

واجتماعهم فيه لتصريف شؤون البلاد والعباد نهج مرسوم أو محدد، بل أمر عشائري وطريقة حكم عشائرية، فتُبْحَث فيه كافة شؤون العشيرة من سياسية واجتماعية ودينية ومعيشية، لذا فهو مجلس امة ذلك الزمن وبرلمان شعب ذلك العهد.

وقد كان الحكم في يثرب، مناوبة بين الأوس والخزرج، يتقلد كل زعيم من زعماء الحي الواحد حكم الرعية لمدة سنة، يليه في الحكم زعيم في الحي الثاني لمدة سنة، وبذلك يكون لأهل المدينة ملك كل عام.

---

= ودار الندوة منه: أي دار الجماعة، سميت من النادي، وكانوا إذا حزّبهم أمر، ندوا اليها فاجتمعوا للتشاور. ونادى الرجل: جالسه في النادي. والندى: المجالسة. وتنادوا: تجالسوا في النادي. والندي: المجلس ما داموا مجتمعين فيه، فإذا تفرقوا عنه فليس بندي، وقيل الندي: مجلس القوم نهاراً. والنادي: مجتمع القوم وأهل المجلس، فيقع على المجلس وأهله. وفي الحديث: واجعلني في الندي الأعلى: أي اجعلني مع الملأ الأعلى من الملائكة. وفي حديث أبي سعيد: كنا انداء فخرج علينا رسول الله (ص). والانداء ج النادي: وهم المجتمعون. وندوت: أي حضرت النادي. (لسان العرب مادة ندي).